

صندوق غراس الوقفي الاستثماري

القوائم المالية للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦م

تقرير رئيس إدارة الصندوق عن الفترة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦م

يتمثل الهدف الاستثماري الأساسي للصندوق في تحقيق نمو مستدام مع الحفاظ على رأس المال، وذلك من خلال اتباع سياسة استثمارية متحفظة تقوم على تنويع الأصول وتقليل مستويات المخاطر، عبر الاستثمار في محفظة متوازنة تضم أدوات دخل ثابت وأسهما متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، ومدرجة في أسواق دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وبما ينسجم مع مبادئ الحوكمة الرشيدة ومتطلبات الإفصاح والشفافية.

وفيما يلي عرض موجز لأبرز النتائج والمؤشرات المالية للصندوق خلال الفترة محل التقرير:

البند	الفترة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦م	الفترة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥م
	₹	₹
صافي دخل الاستثمار	٤٩٩,٤٤٢	١٦٠,٥٨٥
إجمالي المصاريف	(٧٧,٧٤٣)	(٤٠,٨٨٠)
أرباح/ خسائر الفترة وارتفاع صافي قيمة الأصول المنسوبة لحملة الوحدات	٤٢١,٦٩٩	١١٩,٧٠٥
الربح (الخسارة) الأساسي للوحدة الواحدة	٠.٠٧٤	٠.٠٦٤

يتم احتساب أرباح الوحدة بتقسيم صافي أرباح الفترة على المتوسط المرجح لعدد الوحدات القائمة خلال الفترة

أداء الصندوق:

يستعرض هذا القسم أبرز مؤشرات ونتائج الأداء المالي لصندوق غراس الوقفي الاستثماري عن الفترة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦م، وذلك استنادًا إلى البيانات المالية المعتمدة.

الفترة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦م	الفترة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥م	
١٠,٠٠٠,١٢١	٢,٨٦٨,٣٢٩	صافي قيمة الأصول بالريال القطري
٨,٠٦٦,٨٧٥	٢,٦٤٧,٦٤٩	عدد الوحدات القائمة
١,٢٤٠	١,٠٨٣	صافي قيمة الأصول للوحدة الواحدة (₹)
٨,١١	٧,٦٣	أداء الصندوق للفترة (%)
٠.٥٤	١.٩٣	أداء مؤشر المعيار للفترة (%)

لأغراض قياس ومقارنة الأداء، يعتمد الصندوق مؤشرًا معياريًا مركبًا يتكوّن من مزيج موزون بنسبة ٣٠٪ من أداء مؤشر «ستاندرد آند بورز» للأسهم الخليجية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، و ٧٠٪ من أداء مؤشر «ستاندرد آند بورز» للصكوك الخليجية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وذلك عن الفترة محل القياس.

حقق الصندوق عائداً وقدره ٨,١١٪ خلال الفترة، فيما بلغ صافي قيمة الأصول للوحدة الواحدة ١,٢٤٠ ريالاً عُمانياً، وذلك عن الفترة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦م. وفي المقابل، سجّل المؤشر المعياري ارتفاعاً وقدره ٥٤٪، خلال الفترة ذاتها، مما يعكس تفوّق أداء الصندوق بمقدار ٧,٥٧ نقاط مئوية مقارنة بأداء المؤشر المعياري.

أداء السوق:

المؤشر	الأداء منذ بداية العام حتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٦م
بورصة مسقط	٢٨.٠٪
بورصة تداول السعودية	٢.٩٪
بورصة البحرين	١.٢٪
سوق دبي المالي	١.٥٪
بورصة الكويت	٢.٣٪
سوق أبو ظبي للأوراق المالية	١.٩٪
بورصة قطر	٤.٨٪
ستاندرد آند بورز للصكوك الخليجية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية	٠.٦٨٪
ستاندرد آند بورز للأسهم الخليجية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية	٠.٢٠٪

الاقتصاد والأسواق

اتسمت أسواق المال الخليجية خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦م بمستويات مرتفعة من التقلب، متأثرة بصورة رئيسية بالتطورات الجيوسياسية الإقليمية و انعكاساتها على معنويات المستثمرين وتدفقات رؤوس الأموال. ورغم أن مؤشر S&P الخليجي أنهى الفترة شبه مستقر دون تغيير يُذكر، فإن الصورة تختلف اختلافاً كبيراً عند النظر إلى أداء كل سوق على حدة؛ إذ تصدرت سلطنة عُمان المشهد بمكاسب بلغت ٢٨٪، تلتها السوق السعودية بارتفاع أكثر تواضعاً نسبته ٢,٩٪. في المقابل، أنهت بقية الأسواق النصف الأول من العام على انخفاض، في مقدمتها قطر (٤,٨٪)، تلتها الكويت (٢,٣٪)، أبوظبي (١,٩٪)، دبي (١,٥٪)، والبحرين (١,٢٪).

وخلال الربع الثاني من العام، بدأت الاسواق الخليجية تظهر مؤشر تعافٍ تدريجي عقب الاعلان عن وقف الحرب، مما عزز ثقة المستثمرين و أعاد الزخم الى التداولات. وتصدرت دبي الأداء بارتفاع نسبته ٩,٦٪، تلتها البحرين (٧,٦٪)، الكويت (٣,٤٪)، أبوظبي (٣,٠٪)، في حين شهدت سوقاً عُمان والسعودية موجة جني أرباح خفّضت من مكاسبهما بنسبة ٨,١٪ و ٤,٠٪ على التوالي. وبذلك، تراجع مؤشر S&P الخليجي بنسبة ١,٢٪ خلال الربع.

وعلى صعيد نتائج الشركات، سجلت أرباح الشركات المدرجة في الأسواق الخليجية نمواً قوياً خلال الربع الأول من العام بلغ ١٦٪ على أساس سنوي، مدعومة بالأداء المتميز للشركات السعودية التي نمت أرباحها بنسبة ٢٢٪ و الاماراتية بنسبة ١٨٪.

وفي أسواق الطاقة، شهدت أسعار النفط تقلبات حادة خلال الفترة حيث تراجع سعر خام برنت بنحو ٣٨,٤٪، وتراجع سعر خام غرب تكساس الوسيط بنسبة ١,٤٪ خلال الفترة. ومع ذلك، ظل الأداء منذ بداية العام إيجابياً لكلا الخامين، بارتفاع نسبته ٢٠٪ لبرنت و ٢١٪ للخام الأمريكي، بما يعكس استمرار قوة الطلب العالمي رغم التقلبات قصيرة الأجل.

أما أسواق الدخل الثابت فقد واجهت ضغوطاً خلال النصف الأول من العام نتيجة ارتفاع عوائد السندات السيادية و ارتفاع فروق الائتمان بفعل التوترات الجيوسياسية. إلا أنها استعادت جزءاً من خسائرها خلال الربع الثاني، مدعومة بانحسار المخاوف وتحسن شهية المستثمرين. فقد ارتفع مؤشر بلومبرغ العالمي للسندات ارتفاعاً بنسبة ٠,٩٪ خلال الربع الثاني، رغم انخفاضه بنسبة ٠,٢٪ منذ بداية العام، في حين مؤشر S&P الخليجي للسندات والصكوك مكاسب بلغت ٢,٤٪ خلال الربع. و ٤.٠٪ منذ بداية العام.

وفيما يتعلق بالسياسة النقدية، شهدت توقعات الأسواق تحولاً ملحوظاً خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦. ففي بداية العام، أشارت تقديرات مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الى احتمال اجراء خفض محدود لأسعار الفائدة خلال عام ٢٠٢٦ و ٢٠٢٧. إلا أن تلك التوقعات تغيرت مع اجتماع يونيو، الذي اتسم بنبرة أكثر تشدداً، مما دفع الأسواق إلى إعادة تسعير احتمالات الفائدة في ضوء استمرار الضغوط التضخمية و ارتفاع اسعار الطاقة.

النظرة المستقبلية:

يتوقع الصندوق استمرار تأثير أداء الأسواق الخليجية خلال ما تبقى من عام ٢٠٢٦م بالتطورات الجيوسياسية، الى جانب نتائج الشركات الدرجة و اتجاهات السياسة النقدية العالمية. ومن المرجح أن تظل الأسواق عرضة للتذبذب الى حين اتضاح الرؤية بشأن المخاطر الجيوسياسية. في حين يتوقع أن يظل العائد الدوري المحرك الرئيسي لأداء أدوات الدخل الثابت، في ظل تراجع توقعات خفض أسعار الفائدة و استمرار الأسواق في تقييم الآثار التضخيمية الناتجة عن ارتفاع أسعار الطاقة و التوترات الإقليمية.

كلمة شكر وتقدير:

يتقدم مجلس إدارة صندوق غراس الوقفي الاستثماري وإدارته التنفيذية بخالص الشكر والعرفان إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه - على قيادته الحكيمة ودعمه المتواصل لمسيرة التنمية الاقتصادية وتعزيز قطاع الخدمات المالية في سلطنة عُمان.

كما يعبر عن بالغ تقديره لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، هيئة الخدمات المالية، وبوصة مسقط، وشركة مسقط للمقاصة والإيداع على تعاونهم المستمر ودعمهم البناء، الذي كان له الأثر في تعزيز مسيرة الصندوق وترسيخ نجاحه.

ويخص الصندوق بالشكر حاملي وحداته الكرام على ثقتهم الغالية، وأعضاء لجنة الاستثمار على خبراتهم وتوجيهاتهم القيمة، كما يتوجه بخالص التقدير إلى الفريق التنفيذي للصندوق على ما بذله من جهود مخلصة و متميزة أسهمت في تحقيق نتائج استثمارية قوية، وتعزيز القيمة الوقفية وترسيخ الأداء المؤسسي بما يحقق مصالح جميع أصحاب المصلحة.

رئيس إدارة الصندوق

صندوق غراس الوقفي الاستثماري

١٣ صفر ١٤٤٨ هـ
٢٧ يوليو ٢٠٢٦م

قائمة الدخل الشامل للفترة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

٣٠ يونيو ٢٠٢٦م	٣٠ يونيو ٢٠٢٥م	
₹	₹	
٢٢٢,٩٠٥	٥٨,٢١٣	الدخل
٢٥٤,٢٨٧	٦٠,٦٢٢	دخل توزيعات أرباح
		صافي ربح/ (خسارة) محققة عن استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٢٢,٢٥٠	٤١,٧٥٠	تغيرات القيمة العادلة للاستثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح والخسارة
٤٩٩,٤٤٢	١٦٠,٥٨٥	
		المصرفات
٣١,٥٠٥	٨,٨٨٨	أتعاب الإدارة
٢٠,١٧٦	٧,٢٦٥	مصرفات الوساطة
٥,٢٥٠	٢,٤٧٩	أتعاب إدارية وأتعاب خدمة الحافظ الأمين
-	٩,٩٨٠	خسائر صرف العملات الأجنبية
٤,٩٥٩	-	رسوم مجلس إدارة الصندوق
١٥,٨٥٣	١٢,٢٦٨	مصرفات عمومية وإدارية
٧٧,٧٤٣	٤٠,٨٨٠	
٤٢١,٦٩٩	١١٩,٧٠٥	صافي الأرباح وإجمالي الدخل الشامل للسنة
٠.٠٧٤	٠.٠٦٤	صافي أرباح الوحدة

قائمة المركز المالي للفترة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

٣٠ يونيو ٢٠٢٦م	٣٠ يونيو ٢٠٢٥م	
₹	₹	
٧,٩٤٩,٠٤٠	٢,٧٨٢,٤٦٢	الأصول
١,٩٧٥,٠٥٥	٦٣,٤٠٨	استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١١٩,٠٢٧	٣١,٨١٨	النقد والنقد المعادل
١٠,٠٤٣,١٢٢	٢,٨٧٧,٦٨٨	أرصدة مدينة أخرى
		إجمالي الأصول
		الالتزامات
		التزامات متداولة
٤٣,٠٠١	٩,٣٥٩	مستحقات وأرصدة دائنة أخرى
٤٣,٠٠١	٩,٣٥٩	إجمالي الالتزامات
١٠,٠٠٠,١٢١	٢,٨٦٨,٣٢٩	إجمالي صافي الأصول المنسوبة إلى حملة الوحدات
١.٢٤٠	١.٠٨٣	صافي قيمة الأصول للوحدة